الحكم الشرعي في الصور سواء كانت فوتوغرافية أو رسم أو نحت؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يقول ارجو من فضيلتكم توضيح الحكم الشرعي في الصور سواء كانت فوتوغرافية او رسم او نحت وما حكم مشاهدة القنوات الفضائية سواء كانت برامج دينية او غير ذلك الجواب اما ما يتعلق بالتصوير فمن المعلوم ان تصوير ذوات الارواح حرام - 00:00:00

فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المصورين واما ما يتعلق بمشاهدة القنوات فضائية فان الانسان مركب من بدن وروح وان غذاء بدنه ما هيأ الله له من وسائل - 00:00:23

العيش في هذه الحياة الدنيا كما قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الاغذية المباحة والاشربة المباحة وكذلك الالبسة والمساكن كل هذه مهيئة من جهة الله جل وعلا - 00:00:56

تحقيقا لقوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم فهذا وجه من وجوه تكريم الله لبني ادم وكذلك حرم عليهم الاشربة المحرمة والاغذية المحرمة واللباس المحرم والسكنى في بيت محرم كما اذا غصب الانسان بيتا او ظلمه او كان بسبب ربا او كان بسبب رشوة او غير ذلك من وجوه المكاسب - 00:01:29

المحرمة فان الله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا هذا بالنظر الى غذاء البدن. وهيأ ايضا العلاج لما يعرض لهذا البدن من امراض وذلك بالمحافظة على بقائه سليما وهيأ للروح غذاء - 00:02:00

وهو ما انزله الله جل وعلا من الكتب على رسله والرسل بلغوا الخلق هذه الكتب كل رسول يبلغ امته واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. واخر الكتب هو القرآن - 00:02:30

القرآن شريعة عامة الى ان تقوم الساعة وهذا الغذاء الموجود في القرآن وفي السنة هو اتباع اوامر الله واجتناب نواهيه فعندما تغذى هذه الروح الاغذية الشرعية تغذى باتباع الاوامر وبترك المحرمات - 00:02:53

فان فانها فان الانسان يكون قد امتثل ما امره الله به واجتنب ما نهاه الله عنه وكان هذا الغذاء له تأثير ايضا على نشاط البدن عموما وعلى نشاط جميع حواسه خصوصا - 00:03:24

فيسمع ما ينفعه ويبصر ما ينفعه ويتكلم بما ينفعه ولا تمسوا يده الا ما يكون فيه نفع له. وهكذا بقية الحواس اما اذا كانت الروح مريضة ومرضها يكون بفعل المعاصي من ترك واجب - 00:03:49

او فعل محرم فاذا كانت هذه الروح مريضة بسبب ذلك فان هذا المرض ينجر الى البدن وبخاصة الى الحواس فيتلذذ الانسان بسماع ما حرم الله وبالنظر الى ما حرم الله - 00:04:19

وبالكلام بما حرم الله جل وعلا وبوضع يده على ما حرم الله جل وعلا وبتناول ما حرمه الله من المآكل والمشارب وما وما الى ذلك وهذه القنوات فضائية لا شك ان الهدف منها - 00:04:40

وهو افساد فطرة الناس. والله جل وعلا قال فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه - 00:05:04

او يمجسانه فكما ان الاغذية الفاسدة المحرمة تضر بالبدن ولها تأثير على الحواس ايضا. وكما ان المعاصي تؤثر على الروح من جهة وعلى الحواس من جهة وعلى سائر البدن من جهة اخرى فان هذه القنوات - 00:05:29

التي يشاهدها الانسان تؤثر تأثيرا بالغا على الشخص. فتجد الشخص يخرج من بيته بعد صلاة العشاء ويرجع الى اهله قبل قبل اذان الفجر بقليل وينام عندما يأتي الى اهله واذا كان عنده دوام يوقت الساعة على - 00:05:55

وقف الدوام فلا يصلي الفجر سيشاهد في تلك اللحظة فيشاهد في تلك الفترة يشاهد ما حرم الله جل وعلا ويسمع ما حرم الله جل وعلا. وهو بهذه الطريقة يربي نفسه تربية سيئة - 00:06:24

وقد تقوى هذه التربية في نفسه حتى يدخل هذه القنوات بجهاز في وقد ذكرت لي سائلة تقول ان زوجها يشاهده يشاهد هذه القنوات القبيحة في بيته ويجبرها هي واولادها على الجلوس معه. نعم. ولا شك ان هذا - 00:06:46

خيانة بين العبد وبين ربه فان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله رسول وتخون اماناتكم وانتم تعلمون. فخيانة الله خيانة القرآن. وخيانة الرسول خيانة السنة - 00:07:15

خيانة الامانات التي بينك وبين الناس فيما ائتمنوك عليه فلا شك ان سمعك امانة وبصرك امانة ولسانك امانة وجميع جوارحك امانة وروحك امانة وعقلك امانة. جميع جسمك في جميع اجزائه كل جزء منه - 00:07:35

امانة انت مأمور بان تظع هذه الامانة في الموظع الذي شرعه الله كما قال تعالى انا عرظنا على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ولا شك ان الامانة التي تحملتها انها - 00:07:55

امانة الدين نسأل الله العفو والعافية وبالله التوفيق - 00:08:19